وتارة تاتي بمعنى من اذا قلت منا زيت

نحو آل ودام

قد ذكرنا من قبل ان الاسم المجرور بالجر وحين اما الحروف موسومه بعمل الجر الى الاسم
وقد تقدم شرحها واما بالاضافة وهذا موضعها والاضافة هي ضم اسم الى اسم ويسمى
الاول المضاف والثاني المضاف اليه ويصيران بالاضافة كالاسم الواحد ولهذا
لم ينون الاول منهما كما لا يدخل التنوين في حشو الكلمة فاذا اضفت اسما
الى اسم اعربته للاول بما يستحقه من رفع او نصب او جر وجررت الثاني
على كل حال والاضافة نوعان محضة وغير محضة فاما المحضة فانها
فانها تقع تارة بمعنى اللام وتسمى اضافة الملك والاختصاص ويكون فيها الاول
من المضاف غير الثاني مثل قولك غلام زيد وتقع بمعنى من وتسمى اضافة
الجنس ويكون الاول بعض الثاني كقولك ثوب خز اي ثوب من خز وفي
غالب الاحوال المضافين ان يكون الاول منهما نكرة والثاني معرفة فيتعرف
النكرة باضافته اليه كقولك هذا غلام زيد الامير ودار زيد وقد يقعان نكرة
فلا يتعرف الاول بالاضافة كقولك طالب علم وصاحب مال ولا يجوز ان يكون
الاول المضاف معرفا بالالف واللام بحال واما الاضافة غير المحضة فهي ما
يقدر فيها التنوين ولا يتعرف بها المضاف كاضافة اسم الفاعل اذا اريد به الحال
والاستقبال والدليل على انه لا يتعرف به المضاف قوله تعالى هديا بالغ الكعبة فلولا

٢٧

ان لفظه بالغ الكعبة نكرة لما وصف به هديا وهو نكرة لان الصفة لو
نعت الموصوف والتقدير في هذه الاضافة الانفصال والتنوين والاصل في الكلام
هديا بالغا الكعبة ومن هذا الصفة المشبهة باسم الفاعل ومما يلحقها التأنيث
لا يتعرف بها المضاف كقولك مررت برجل حسن الوجه ونظيف الثوب لان
الاصل فيه حسن وجهه ونظيف ثوبه ويجوز في هذه الاضافة التي هي غير محضة
ادخال الالف واللام على المضاف كما قال سبحانه والمقيمي الصلوة ومما لا يتعرف
بالاضافة وان اضيف الى المعرفة مثل وغير وسوى فتقول مررت برجل
مثلك ورايت رجلا سوى زيد وغير عمرو ومنه قول الشاعر
يا رب غيرك في النساء غريرة بيضاء قد متعتها بطلاق فادخل رب
على غيرك وهي لا تدخل الا على نكرة

وفي المضاف ما يجر ابدا مثل لدن زيد

وان شئت لدا

ومنه سبحان وذو ومثل ومع وعند

واولو وكل

ثم الجهات الست فوق ووراء وبين

وعكسها لا مرا

وهكذا غير وبعض وسوى في كل شي

ذواها من ذوا

Copyright © King Saud University